ده كلام كائن حي اخطبوطي ملزق مالناش دعوة بيه  
-  
لكن  
انا كاتب البوست ده ليه  
عشان جملة واحدة  
جملة  
انا من الفقراء ومش محتاجة اصوم عشان احس بيهم  
-  
عاوز اقول ايه  
عاوز اقول ان ده نتيجة محاولة الناس اختراع حكم ربانية لم يتكلم عنها الله  
-  
حين تتكلم عن حكمة الله في امر ما  
اولا  
يبقي معاك سند شرعي للحكمة دي  
-  
يعني  
عشان تقول  
ربنا امرنا بكذا والحكمة هي كذا  
لازم يكون معاك سند شرعي تتكلم بيه  
-  
كان تقول مثلا  
امرنا الله بالصيام لكي نتعلم التقوي  
انتا كده بتتكلم عن حكمة ربنا من الصيام  
ومستند علي سند شرعي الا وهو  
ان الله قال في معرض الحديث عن الصيام (لعلكم تتقون)  
-  
يبقي اذن من حقك انك تقول ان الصيام من حكمته تعلم التقوي  
-  
لكن  
مش من حقك انك تتكلم بالنيابة عن ربنا  
وتفصح عن حكمة الله في الامور بدون سند  
انت لا تحيط بحكمة الله  
قال تعالي (ولم يحيطوا به علما)  
-  
ليس من حقك ان تقف بلا سند شرعي وتقول  
ان الله فرض علينا امر كذا لحكمة كذا  
-  
ممكن تتكلم بصيغة الاحتمال  
يعني تقول  
قد تكون من الحكمة الربانية في الصيام هي الشعور بالفقراء  
لكن لا تتكلم بصيغة الجزم  
-  
فلما الناس نصّبت نفسها نوابا عن الله بدون سند  
وبدؤوا يقولوا حاجة زي مثلا  
ربنا امرنا بالصيام عشان نحس بالفقراء  
-  
انتا كده بتتجاسر علي حكمة ربنا  
مين قال لك ان ربنا دي حكمته  
هل احطت بحكمة الله وعلمه  
-  
في المقابل  
ولان ما عند الله لا ينال الا برضاه  
ارتد عليك سهمك  
السهم الذي اطلقته ظانا انك بذلك تقوي الشرع  
ارتد عليك بقول احدهم (طب ما انا فقير - اصوم ليه ؟!)  
-  
يبقي  
ما تتكلمش بالنيابة عن الحكمة الالهية الا بسند شرعي  
-  
تعالي نوسع الموضوع شويه  
فيه حاجة اسمها الحكمة والعلة  
العلة هي السبب المادي لقيام الحكم الشرعي  
بينما الحكمة هي التفسير العقلي التابع لقيام الحكم  
-  
فاحنا كمسلمين  
بننفذ الاحكام بناءا علي علتها وليس حكمتها  
واوضح مثال هنا  
هو قصر الصلاة للمسافر او الافطار في نهار رمضان للمسافر  
-  
علة القصر او الافطار هي السفر - وحكمته هي المشقة  
-  
بمعني  
انت تقصر او تفطر لوجود سبب مادي الا وهو السفر  
وهناك تفسير عقلي بيقول انك بتفطر او بتقصر بسبب المشقة  
-  
طيب  
فين المشكلة  
خد عندك الحالتين دول  
-  
الحالة الاولي  
انا مش علي سفر - وحاسس بمشقة في الصيام  
-  
الحالة التانية  
انا علي سفر في طيارة مكيفة ومش حاسس بمشقة  
-  
ايه رايك  
في حالة انك لست علي سفر ولكن تشعر بمشقة - هل تفطر  
طبعا لا  
ليه  
لان العلة لم تتوافر - حتي ولو توافرت الحكمة  
انت تفطر بسبب العلة الا وهي السفر  
بينما الحكمة وهي المشقة ليست داعيا للافطار  
-  
طيب  
في الحالة الثانية  
انا علي سفر - ولا اشعر بمشقة  
هل يجب علي الصيام باعتبار اني مش حاسس بمشقة  
لا بردو - من حقك تفطر  
-  
طب انا مش حاسس بمشقة  
ايوه عارف  
لكن العلة تحققت  
العلة تحققت الا وهي السفر - يبقي من حقك تفطر  
الحكمة لم تتوافر الاو وهي المشقة - عادي - الحكمة لا تقيم الحكم  
-  
يبقي حتي ولو كان صحيح ان حكمة الصيام هي الشعور بالفقراء  
فان انتفاء الحكمة لا يسقط الحكم  
-  
فما بالك بقي ان دي مش حكمة اصلا من الصيام  
لان اللي تكلم بيها تكلم بيها من هواه  
قعد مع نفسه في الطراوة  
فاخترع ان ربنا فرض علينا الصيام عشان نحس بالفقراء  
-  
انتا مالك  
بتتكلم بالنيابة عن ربنا ليه  
هل ربنا اخبرك بالقران او بالسنة ان علة الصيام هي الشعور بالفقراء  
-  
الموضوع ده في غاية الخطورة  
وللاسف مضيع علي الناس الكثير من دينها  
يقول لك ما بناكلش خنزير عشان بيسبب الدياثة  
طب لو كلته وحافظت علي مروئتي يبقي حلال ؟!  
-  
يقول لك بنصلي عشان الصلاة بتقوي عضلات الظهر  
طب لو ظهري قوي لوحده - ما اصليش  
طب لو عملت تمارين لتقوية عضلة الظهر - هتعتبر صلاة  
-  
يقول لك بنصوم عشان الراحة النفسية  
طب لو انا مستريح نفسيا - ما اصومش  
-  
ليه بناخد اوامر الدين بعيدا عما جعلت له  
طب هيا جعلت ليه اساسا  
اسال ربنا  
ما تفتيش  
اسال ربنا بنصلي ليه  
لو لقيت نص ثابت يوضح الحكمة الالهية من الصلاة - خذ به  
-  
لكن  
لو ما لقيتش  
ما تتطوعش انتا وتتكلم بالنيابة عن ربنا وتقترح حكم ربانية للحكم الشرعي  
لو كنت شايف او مايل ان والله انا حاسس ان فيه حكمة ربانية من امر ما  
اتكلم عنها بصيغة الاحتمال  
-  
يعني تقول مثلا  
قد تكون من حكمة الله في الصلاة كذا وكذا  
لكن لا تجزم  
لا تقل  
فرض الله علينا الصلاة لحكمة الا وهي كذا  
الا طبعا ان تكون مستندا الي دليل  
-  
الامر الاخطر في مجال الكلام بالنيابة عن الله هنا  
هو الاعجاز العلمي في القران والسنة  
تلاقي واحد طالع يقول لك  
قال العلم كذا  
وهو مذكور في القران من 1400 سنة  
-  
مين قال لك كده  
مين قال لك تتكلم بالنيابة عن الله وتفسر القران علي هواك  
قد يكون ما تقوله صحيح - قد تكون انت مرتاح له بضميرك  
-  
لكن  
لا تجزم وتربط الاية بالحدث العلمي  
فتقول مثلا  
والارض بعد ذلك دحاها  
اثبت القران ان الارض كروية منذ 1400 سنة  
مين قال لك تقول كده  
-  
مين قال لك تتكلم بالنيابة عن الله  
طب افرض العلم اثبت بعد 1000 سنة ان الارض مستوية  
هيبقي ايه موقفك انتا  
وايه موقف الناس اللي صدقتك بناءا علي تفسيرك ده للقران  
-  
ما تتكلمش بالنيابة عن الحكمة الالهية  
فيه ناس بتقول مثلا  
فلا اقسم بالخنس - الجواري الكنس  
يقولون  
الجواري الكنس دي هي الثقوب السوداء  
-  
مين قال لك تقول كده  
مين قال لك ان ربنا يقصد كده  
اللي عرفنا مقصوده بقران وسنة اقررنا به  
واللي عجزنا عن فهمه سكتنا عنه  
ولا يضرنا ان نجهل به  
-  
يقال ان سيدنا عمر سمع احد يسال عن معني كلمة (ابّا)  
في قوله تعالي  
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابّا  
فنهاه عن هذا السؤال  
ليه بتسال - هتستفيد ايه  
اهي حاجة من نعيم الدنيا وخلاص  
ربنا اعطانا عنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابّا  
نعم من ربنا  
-  
مانتاش مطالب تفلسف كل حاجة  
كقوله تعالي عن عدد اصحاب الكهف  
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم  
ويقولون خمسة وسادسهم كلبهم  
رجما بالغيب  
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم  
قل ربي اعلم بعدتهم  
لا يعلمهم الا قليل  
فلا تمار فيهم الا مراءا ظاهرا  
ولا تستفت فيهم منهم احدا  
-  
اقصد اقول لك  
انتا ليه شاغل بالك بعدد اصحاب الكهف  
ما يكونوا زي ما يكونوا  
ما تقعدش تجادل وتبحث وتتطقس عن عددهم  
هتستفيد ايه  
-  
قال هي عصاي اتوكّأ عليها وأهشّ بها علي غنمي ولي فيها مآرب أخري  
إيه هيا المآرب الأخري دي  
إنتا مالك - بتسأل ليه  
-  
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك  
الطيور دي يا تري كانوا فراخ ولا حمام ولا بط  
انتا مالك  
اربعة طيور وخلاص  
-  
ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة  
طب ما شكلها - ما لونها - مش عارف ايه  
انتوا مالكوا  
ادبحوا بقرة وخلاص - اي بقرة  
-  
فكذلك  
لو قرأت آيه في القران بتتكلم عن حاجة فلكية مثلا  
وانتا مش فاهمها  
تقبلها زي ما هيا  
ما تربطش نفسك انك لازم تلاقي حاجة في الاعجاز العلمي مرتبطة بالاية دي  
-  
علي فكرة ده مش كلامي لوحدي  
ابحثوا عن اراء فقهية كثيرة في موضوع الاعجاز العلمي ده  
هتلاقوه حاجة مستهجنة من معظم العلماء  
ونزول بالقران من مكانته القدسية الي مكانة ادني وهي مكانة المناقشات العلمية  
-  
واخيرا  
انا لم أشئ أن ارد علي التافهة صاحبة الكلام التافه اللي في الصورة  
لاني دخلت علي الموضوع عندها لقيت حثالة من اشباه البشر  
يتناقشون حول قناعاتهم باوامر الله  
-  
وكأنّ الله اعطانا اوامر  
فنصّبنا انفسنا نحن في مكان اعلي من الله سبحانه وتعالي  
وقيّمنا اوامره  
فوجدنا بعضها غير عقلاني  
فرفضناه  
والعياذ بالله  
-  
ان من يطلب منك ان تقنعه بامر الله  
هو انسان يري نفسه في مكان اعلي من الله  
ويري ان الله يجب ان يتودد اليه بالاقناعات العقلية  
لعل هذا الانسان يقتنع بما يقوله الله فينفذه  
اما اذا لم يقتنع بكلام الله فسيرفضه - والعياذ بالله  
-  
لكن كنت عاوز اعلق علي نقطة واحدة من كلامها  
هيا بدات الكلام من ان مشكلتها في الحياة انها مش قادرة تستغني عن القهوة  
وختمت الكلام بانها ما شاء الله عليها ربنا انعم عليها بنعمة الاستغناء  
ومش محتاجة تتعلم الاستغناء ده من خلال الصيام يعني  
-  
طب ما تستغني عن القهوة  
انتي بنيتي الموضوع كله علي اساس انك عاجزة تستغني عن القهوة  
وبتستظرفي وتستخفي بدمك وقال ايه هتبقي دراكولا لو ما شربتيش قهوة  
امال فين الاستغناء بقي اللي انتي الحمد لله متعلماه لوحدك  
-  
يا اخي الحمد لله علي نعمة السلام النفسي  
انك تكون متسق مع نفسك  
-  
يعني لو واحد طلع وقال انه مش بيصوم عشان هوا كافر رسمي  
ده انسان متسق مع نفسه - طبعا هوا مجرم - لكنه صريح  
زي ترامب كده  
-  
لكن الناس دي - مريضة - جواها اتنين بيتنازعوها  
واحد ملحد صرف - وواحد مكسوف يقول انه ملحد  
فتلاقي كلامهم طالع كده مخبط في بعضه  
-  
زي اللي بتزني وخايفة تحمل  
ارسي علي بر يا حاجة ربّنا يقوي ايمانك  
-  
يا تحترمي نفسك ودينك  
يا تقولي انك ملحدة وتخلصينا  
-  
لكن فكرة انك ليكي تصورك الخاص عن الاسلام دي فكرة مقززة  
هوا كل واحد بقي له تصوّره الخاص عن الاسلام  
هوا الاسلام ده مالوش اهل يسألوا عنه  
-  
الحمد لله النماذج دي بتفضح نفسها وبتفضح اللي زيها  
وكان الله يجري علي السنتهم هم ما يفضحهم  
ويرفع عنا عناء البحث عن اخطائهم